

## ملف صحفي



## وزراء وبرلمانيون مصريون يقدمون خالص تهانيم للمملكة

القاهرة - مكتب الجزيرة- عثمان أنور - محمد حسين



حسين كامل



مصطفى النقي



احمد ناصر



مفيد شهاب



صفوات الشريف



فathi سرور



بعد الثالث والعشرون من سبتمبر تاريخاً مهماً ومحورياً في المسيرة الوطنية السعودية حيث توجت مجهودات الملك عبدالعزيز آل سعود الكبرى بالتأسيس والتوحيد والتكئين لنهضة الدولة السعودية بعد أن خاض رحلة طويلة ومضنية من الكفاح في سبيل الوحدة ولم شمل اطراف مختلفة كانت عرضة للضياع والشتات ونهباً للقوى الاجنبية الطامعة والراغبة في تقطيع اوصال الجسد العربي الواحد. وبهذه المناسبة العطرة استطلعت (الجزيرة) آراء نخبة من الوزراء والبرلمانيين وخبراء الاستراتيجية حول هذه المناسبة.

## مقالة مميزة

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور - رئيس البرلمان المصري وأستاذ القانون أن المملكة العربية السعودية حرصت منذ تاريخ إعلان الوحدة عام 1982 على تبني سياسة خارجية تتسم بالاعتدال، ودبلوماسية تجذب الضجيج والشعارات مع التزامها بعدد من الثوابت التي ارتكزت عليها تلك السياسات مما أكسبها مكانة دولية مميزة وأضاف أن هذه الثوابت هي الإيمان بالسلام العالمي القائم على العدل والإنصاف ورفض مبدأ القوة كأداة من أدوات تنفيذ السياسة والإيمان بحق الدفاع المشروع عن النفس من أجل الحفاظ على المصالح العليا للدولة والاعتماد على أسلوب الحوار والمفاوضات كسبيل عملي لتحقيق ما تسعى إليه من أهداف والالتزام بمبدأ الشراكة الدولية في معاملاتها وعلاقاتها الدولية وانتهاج سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الجوار في مقابل رفض أي تدخل في شؤونها الداخلية وقدم سرور اجمل تهانسه للمملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني مؤكدا أن المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لها مكانة خاصة في نفوس البلدين جميعا وان العلاقات القوية بين البلدين الشقيقين ساهمت في تحقيق الكثير من مجالات التعاون المشترك.

وقدم صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى خالص تهانئه للمملكة العربية السعودية بمناسبة عيدها الوطني متمنيا

للمملكة دوام التوفيق والتقدم والرفق والنهضة واثاد الشريف بالملك عبدالله بن عبدالعزيز وقال انه معروف بمواقفه من العروبة التي تتميز بالرصانة والهدوء وانحيازه الدائم لوحدة الصف العربي وتلاقي الخلافات العربية وأضاف الشريف ان الشعب المصري يشارك شقيقه الشعب السعودي أفراحه بمناسبة اليوم الوطني مشيراً إلى أنه يتقدم بكل التهنأت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة بمناسبة اليوم الوطني متمنيا أن يعيده الله عليهم بالخير ويزيد من التقدم عاما بعد عاما فالمملكة دولة شقيقة وترابطها بمصر علاقات أخوة واحترام ويوجد بيننا الكثير من الروابط المشتركة التي تجمع الشعبين والبلدين فهنيئاً للمملكة باليوم الوطني الذي يعبر عن مدى الإنجازات والتقدم التي حققتها المملكة طوال مسيرتها وتاريخها.

وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير المجلس النيابية ان المملكة العربية السعودية بفضل قيادتها الرشيدة شهدت العديد من الإنجازات خلال الفترة الماضية وان التعاون الوثيق بين مصر والسعودية استهدف العمل من أجل تحقيق المصالح المشتركة وللملك لها دور ايجابي في مساندة القضايا العربية والإسلامية ولها ثقلها الكبير في المنطقة وبمناسبة اليوم الوطني السعودي اقدم كل التحية وأجمل التهنأت للشعب السعودي ولقيادته الحكيمة، فالمملكة دولة شقيقة وترابطها بمصر علاقات أخوة واحترام وتوجد بيننا

## أصالة الإنسان السعودي

وقال احمد ماهر وزير الخارجية المصري السابق إنه يتقدم بخالص التهنئة للمملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان وكافة أبناء الشعب السعودي واثاد ماهر بالدبلوماسية السعودية وقال انها دبلوماسية تتميز بالهدوء والعمق وقد اتسمت السعودية لسنوات طويلة بعلاقاتها المتميزة مع كافة دول العالم وخاصة الدول العربية والإسلامية.

وعن علاقة المملكة بمصر قال ماهر: إنها نموذجية وقد كتبت في موقع المسؤولية

تكرى عزيزة وهي تـُكرى توحيد الملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود المؤسس الأول وأحد الوجهود السعودية المبذولة من أجل لم الشمل العربي والعمل على وحدة الصف بما يعكس بالإيجاب على الأمة العربية كلها وبهذه المناسبة تُشارك الملكة العربية السعودية فرحتها باليوم الوطني وذلك من منطلق أواصر فالعلاقات السعودية المصرية علاقات ضاربة بجورما في عمق التاريخ وهي متطور باستمرار بفضل الرؤية الثاقبة والحكيمة لقائدات الجيلين فكل التهاني للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة والشعب السعودي ولهم كل تقدم وإندهام.

واعرب الدكتور حسين كامل بيهاء الدين وزير التربية والتعليم السابق عن أجل مشاعره بهذه المناسبة وقال إن هذه المناسبة تعد قفزة إلى الأمام وتعتبر رسالة تحفيز لتوسيع مجالات المملكة مشبها إلى أن التعاون المصري السعودي في مجال التعليم يؤدي إلى تحقيق التقدم العلمي العربي بالتعاون العربي في مجال التعليم ضرورة لمواكبة التطور وأن الدول العربية لديها خبرة وذخيرة من العلماء النابغين على المستوى العربي والعالمي واتمنى كل إندهام للمملكة العربية السعودية في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بمناسبة اليوم الوطني أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

السعودية التي تحققت على مدار السنوات الماضية يعود فضلها بعد الله إلى المغفور له الملك عبدالعزيز الذي أرسى بطنان هذه النهضة ومن هذا توالى التطور وتوالت الإنجازات حتى وصلت المملكة إلى مكانة كبيرة في قلب العالم العربي والإسلامي في ظل السياسة الرشيدة التي تستمر عليها المملكة في ظل قيادة عبدالله بن عبدالعزيز.

وأضاف: اتمنى لها الاستمرار في تقدمها وتطورها مشيدا بالخطوات الواعية والقرارات الحكيمة التي اتخذتها مؤخرا حكومة خادم الحرمين الشريفين في ظل توجهات الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

#### تفازت إلى الأمام

وقال الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية السابق بمجلس الشعب: إن مناسبة اليوم الوطني السعودي تعكس مدى الإنجازات التي تحققت في المملكة على مدى تاريخها واتقدم بأجمل التهاني للمملكة العربية السعودية تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة هذا اليوم الذي يحمل له الإخوة السعوديون كل تقدير ووفاء وعرفان وتشاركهم نحن المصريين هذا الاحتفال وتعتز به أيضا انطلاقا من العلاقات الحميمة التي تربط بين المملكة ومصر وعلاقات الإخوة التي تربط بين الرئيس حسني مبارك والملك عبدالله بن عبدالعزيز وهذا اليوم تقدر به المملكة لأنه يحمل

ويعرف حجم التنسيق بين المملكة ومصر حيث حرص الرياض والقاهرة على تبادل وجهات النظر في كافة القضايا الدولية والإقليمية وأشد ما مر بالجهود السعودية في لبنان وفلسطين والعراق، وأضاف وزير الخارجية المصري أن التحرك الدبلوماسي السعودي مهم للغاية فهو يخدم القضايا العربية ويقدم رؤية عربية صادقة لقضايا المنطقة للعالم، وفي نفس الوقت فهو يخدم قضية التنمية في الداخل من خلال فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين المملكة والقوى الرئيسية في العالم.

أما الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري فقال: كل التهاني للشعب السعودي وحكومته الرشيدة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة اليوم الوطن هذه المناسبة التي تكشف عن معدن أصيل للشعب السعودي فقد نجحت المملكة في تحقيق الاستقرار والوحدة بقيام الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بتوحيد الكيانات المتفرقة لكي تصبح وطنا واحدا له قوته وبأسه التي تؤخذ على التجمع وليس على التفرقة والشقات فاستطاعت المملكة أن تضيف إلى مكانتها السمو والعلو في قلب الأمة العربية والإسلامية وحققت نهضة كبيرة.

وأكد الفقي أن الروابط بين المملكة ومصر عميقة ووطيدة وأن النهضة